

٣٤٦ - حكّت لي سيدة أنها ذهبت إلى ليبيا لتحضر أحد المؤتمرات. آخر الليل جاء وزير العدل وقال لها: تعالي نسهر في البيت نتعشى ونشرب وسكي. قالت له: لكنكم تجلدون من يشربه؟ فقال لها: ومين اللي يجلد؟ أنا اللي يجلد.

(عبد السلام العجيلي، في حوار أجراه معه خطيب بدله وصقر عليشي، في: دراسات اشتراكية، العدد ٦-٧/١٩٨٩، ص٧٢)

٣٤٧ - في أوائل السبعينات قامت الدولة السورية بحملة ضد الهدر في الإدارات العامة. وقد ساهم مصرف سورية المركزي في هذه الحملة، فأصدر حاكم المصرف أمراً إدارياً يطلب فيه من الموظفين التقشف واستخدام الدبابيس بدلاً من الشكاكات!

(المصدر شخصي)

٢٤٨ - على أيامنا كانت الدراسة المتوسطة (الإعدادية) تبدأ من الصف السادس. ولم يكن في منطقة القلمون [من ريف دمشق] كلها سوى إعدادية واحدة هي ثانوية القلمون. ولم تكن الدراسة مجانية. كان على الطالب أن يدفع قسطين سنوياً. لأذكر المبلغ. شددنا الرحال. فهمس أحدهم في أذن الوالد ان يستخرج شهادة "فقر حال" موقعة من المختار والهيئة الاختيارية ومصدقة من القائمقام من أجل الإعفاء من القسط أو تخفيضه. فأحضر الوثيقة أصولاً. بيد أننا عند التسجيل رأى الوالد أن يسجلني في القسم الداخلي. وكان لابد من موافقة الوزارة. فاشترطت الوزارة شهادة "حسن حال"، لتتأكد أن ولي الطالب قادر على دفع الأقساط والالتزامات. فحصل الوالد عليها من المختار نفسه والهيئة الاختيارية نفسها والقائمقام نفسه خلال مدة لم تتجاوز عشرة أيام!

(عبد النبي حجازي: مختار الضبعة، في: البعث، ١٦/٣/١٩٨٨ ص١٢)

٣٤٩ - ... لكن زكريا محي الدين الذي يتسم بالعناد ولا يعرف